رابط المادة على منصة باحث

شرح)رياض الصالحين(حديث حديث

شرح رياض الصالحين : الحديث)48(باب في اليقين والتوكل | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

وعن انس رضي الله عنه قال كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكل المحترف اخاه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به - 00:00:21

رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم يحترف يكتسب ويتسبب في هذا الحديث الذي ساقه النووي علينا وعليه رحمة الله فيه مسألة مهمة تتكرر في البيوت كثيرا ينبغي على الانسان - 00:00:45

في اهل بيته عليه ان يعمل لخدمتهم فالانسان حينما يتزوج ويستقل في بيت يعمل ويكسب لاجل ان ينفق على زوجته. ولاجل ان ينفق على ولده ويؤجر في جسره ويؤجر فيما يوفره لهم من الكهرباء - 00:01:10

والماء والطعام والجسم فهذا باب من الخير كبير جدا وما دام ان الانسان ينفق على اهل بيته ويؤجر على هذا ينبغي ان يحفظ هذا الثواب بحيث لا يخلطه بالمعاصي فلا يمكن اهل بيته من المعصية. لا يمكنه من النظر الى الحرام او استماع الحرام او نحو ذلك - 00:01:31

فعليه ان يحفظهم لاجل ان يبني ما بناه. ولا يهدمه بالمعاصي والانسان في اهل بيته الشاب حينما يشب على هذه الدنيا قد يكون قبل البلوغ يعمل ويساعد اهل بيته. كأن يجلس في دكان ابيه - 00:01:56

او يساعد والده. ونحو ذلك من الاعمال ثم قد يبلغ الانسان ويعمل يعمل لاجل ان يجلب الخبز لاهل بيته لامه وابيه واخته واخيه وهكذا وهذا مبني على التبرع فينبغي على الانسان ان يجد في هذا وان يحسن النية في هذا - 00:02:13

وقد يتمكن الانسان ويستقل في بيته وفي عمله ولكن ايضا يبقى يحسن على اهل بيته واخوانه واخواته فهذا باب من الحسنات كبير ينبغي على الانسان ان لا يضيعه وان لا يفرط فيها - 00:02:35

ولذلك من انقطع لطلب العلم والتفقه في دين الله تعالى لاجل حفظ شريعة الله. وتأملوا في الحديث القدسي في صحيح مسلم اني انزلت عليك كتابا لا يمحوه الماء فودت ممن يتعلم العلم ويحفظ القرآن ويحفظ الحديث عليه ان ينوي هذه النية ان يحفظ هذا الدين لامة محمد - 00:02:53

فطالب العلم المتبع للسنة النبوية الذي يحفظ الشريعة يعمل لاجل ان يحفظ الشريعة ولاجل ان يعمل بها ولاجل ان يبثها فهذا ينفق عليه ولذلك من يكون كهذا يهيئ الله تعالى من ينفق عليه. ومن انفق على مثل هذا فهذا باب من الحسنات كبير - 00:03:19

واهل البيت عليهم ان يتعاونوا حينما يكون لديهم ابن على هذه الطريقة لان هذه من اعظم المنازل. انك تعين طالب علم في تعلم العلم وبثه ونشره اذا في الحديث الترغيب في مساعدة اهل العلم وطلابه - 00:03:40

ودمع يعني دفع الامور التي فيها نشر الدعوة وتبليغ رسالات الله سبحانه وتعالى الامر الاخر وهو ان الانسان يرزق بسبب من يعينهم. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك ترزق به. فانت حينما تعمل هكذا ترزق يكون هذا احسانك له سبب لرزق الله لك - 00:04:01

فعلى الانسان ان يستدر رحمة الله في مثل هذه الامور ايظا الانسان قد يحصل له امر من الامور فيشكو ذلك لاجل الاستفتاء ونحو ذلك فلا بأس لان هذا لصاحب الحرفة يعني شكى اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

ايضا تعظيم امر الدين اكثر من امر الدنيا. فتأمل ان هذه الدنيا يتبلغ بها الانسان الى الاخرة. فعلى الانسان ان يهتم بامر الدنيا لاجل ان ان يسد حاجته وحاجة من يعيد وايضا يجعل همه الاكبر هو نشر الدين وبث الدعوة الى الله تعالى - 00:04:47

وتبليغ الرسالات وان يجعل الانسان ما يؤتاه من النعم ان تكون بلاغا له ايضا طالب العلم ينبغي عليه ان يكسب وان يسعى في ابواب كسب الرزق الحلال ولا سيما الابواب التي هي قريبة - 00:05:08

من تخصصه فهذا باب من الخير كبير. لان طالب العلم اذا اغنى نفسه واغنى من يعول لن يحتاج الى الاخرين وانه لاغنى نفسه فصارت لقمته من كدة فستكون كلمته التي تخرج من فيه وما يخطه قلمه منه - 00:05:27

ولن يكون تابعا لاحد. فينبغي على طالب العلم ايضا ان يبذل المال في طلب العلم وان يبذله في التجسد لاجل ان يسد حاجته وحوائج من يعول وكذلك المال اذا صار في يدك - 00:05:50

وجعلته في التقرب الى الله فهذا من سعادة العبد فمن سعادة العبد ان العبد يخلص لله تعالى وانه يقدم العطاء لامة محمد صلى الله عليه وسلم. فديننا مبدين على الاخلاص لله والاحسان لعبيده - 00:06:07

ادم وبالله التوفيق - 00:06:26